

أهم أحداث 06-10-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 06-10-2020

أهم أحداث يوم 06-10-2020

اخبار الشأن السوري

- **هز انفجار جديد مدينة الباب بريف حلب الشرقي الثلاثاء 06-10-2020** ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المدنيين، بحسب مراسل أورينت في ريف حلب.
وأفاد المراسل أن 11 مدنياً قضوا بالانفجار كحصيلة أولية وجرح العشرات، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى خلال الساعات القليلة المقبلة جراء الإصابات الحرجة للجرحى.
وأشار المراسل إلى أن الانفجار وقع في المنطقة الواقعة خلف كراج الانطلاق، وهي منطقة حيوية مكتظة بالمدنيين، في إشارة إلى أن الجهة المنفذة للعمليات أرادت قتل أكبر عدد من المدنيين في المنطقة.
ويتهم ناشطون والفصائل التابعة لـ "الجيش الوطني" التي تسيطر على المنطقة، ميليشيا "قسد" وخلايا تنظيم "داعش" بالوقوف وراء هذه العمليات، لكن الميليشيا لم تعلق على هذه الاتهامات ولم تتبن أي من الانفجارات.
وتأتي المجزرة الجديدة في إطار عمليات مشابهة متواصلة ومكثفة تضرب المناطق التي تسيطر عليها فصائل الجيش الوطني والجيش التركي (نبع السلام وغصن الزيتون ودرع الفرات) كان آخرها، الأحد الماضي، حيث قتل عنصران وأصيب ستة آخرون بجروح، جراء انفجار سيارة المفخخة، قرب دوار حلب على أطراف مدينة الباب.
ويأتي الانفجار الجديد في ظل حملة أمنية تشنها الشرطة المحلية والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في مناطق ريف حلب وشرق الفرات (رأس العين وتل أبيض) ضد خلايا تنظيم "داعش" وميليشيا "قسد".

- ارتفاع عدد الشهداء إلى 18 وإصابة 72 مدني بينهم إصابات خطيرة في حصيلة غير نهائية جراء انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة الباب شرق حلب.
- قيادي في الجيش الوطني لشبكة الباب الإخبارية 111 يؤكد أن عناصر الشرطة الحرة في المدينة غير قادرين عن استلام هذه المهمة الصعبة التي تتطلب مهنة وخبرة وتدقيق في هذا المجال حيث جلهم تدرب على السلاح الفردي والرمي فقط وليس لديهم أي خبرة في مجال التفتيش والعمل على الحواجز ومراقبة المارة
- غضب شعبي عارم بين قاطني مدينة الباب بريف حلب الشرقي بسبب الانفلات الأمني التي تشهده المدينة اثر الانفجارات التي تهز ارجاء المدينة كل حين وآخر ومناشدات عامة للجهات المعنية للضرب بيد من حديد
- أعلنت منظمات سورية غير حكومية تقديم أول شكوى جنائية ضد نظام أسد نيابة عن ضحايا هجوم الأسلحة الكيماوية. وبحسب بيان صادر عن المنظمات وصلت نسخة منه لأورينت اليوم الثلاثاء فإن عدداً من المنظمات السورية غير الحكومية من بينها، "الأرشيف السوري" و"مبادرة العدالة" و"المركز السوري للإعلام" و"حرية التعبير" قدموا أول شكوى جنائية نيابة عن الضحايا المدنيين الذين قضوا بالسلاح الكيماوي في سوريا إلى مكتب المدعي العام الاتحادي الألماني.
- وقال مدير الأرشيف السوري هادي الخطيب في البيان : "حان الوقت الآن للمدعين العامين الأوروبيين والمختصين للتحقيق بشكل مشترك في برنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا وإصدار أوامر بالاعتقال بحق المسؤولين السوريين المتورطين عن هذه الهجمات.
- واستندت الدعوى المرفوعة إلى تحقيقات مفصلة حول الهجمات التي استخدم فيها نظام أسد غاز السارين على الغوطين الشرقية والغربية في 21 آب 2013 والتي وقعت في خان شيخون بريف إدلب في 4 نيسان 2017 .

وكشفت قاعدة البيانات التي توصلت إليها تحقيقات المنظمات إلى ضلوع عدد من المسؤولين في نظام أسد عن ارتكابهم للهجمات الكيماوية ضد المدنيين.

وأكد بيان المنظمات اعتماد النظام لاستخدام الكيماوي ضد المدنيين كـ"منهج حرب معتمد" لدى نظام أسد لاستهداف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية لتطويعها منذ عام 2012 أو اعتمادها كوسيلة لإحراز قوات أسد تقدماً عسكرياً على حساب المعارضة السورية.

ووفقاً لقاعدة البيانات التي خلص إليها الأرشيف السوري وثقت التقارير نحو 50 هجوماً بالأسلحة الكيماوي، لم تأت التقارير الدولية على ذكرها، حيث وثقت التحقيقات نحو 212 هجوماً بالسلام الكيماوي، في حين جاءت التقارير الدولية على ذكر 163 هجوماً.

- **كثفت الحكومة التركية تصريحاتها بشأن منطقة شرق الفرات خلال الأيام الماضية، تمهيداً لشن أي عملية عسكرية محتملة ضد ميليشيا "قسد" في سوريا.**
وجاءت التصريحات من قبل مسؤولين كبار في الدولة التركية في مقدمتهم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي هدد بشن عملية عسكرية شرق الفرات، في حال عدم تنفيذ الاتفاق مع روسيا وأمريكا الذي يقضي بانسحاب ميليشيا "قسد" من الحدود التركية.
وقال أردوغان قبل يومين إن "المناطق التي تحوي إرهابيين في سوريا، إما أن يتم تطهيرها كما وعدنا، أو نذهب ونفعل ذلك بأنفسنا".
وأعقب تصريح الرئيس التركي بساعات تهديد جديد، على لسان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن الذي أكد أن "تركيا لديها حق التدخل في أي لحظة ضد "بي كا كا" أو أي كيان تابع لداعش في سوريا والعراق أو أي مكان آخر، وقد يكون هناك تدخل في أي لحظة".
وأضاف قالن في مقابلة مع قناة "خبر7" أن "الاتفاقيتين اللتين أبرمتها تركيا مع روسيا والولايات المتحدة تتضمنان عبارة تركيا تحتفظ بحقها في الدفاع عن النفس والتدخل ضد أي كيان إرهابي، وهذا البند يمنح تركيا حق الدفاع عن

نفسها والتدخل في المنطقة." أما التصريح الأخير كان على لسان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أو غلو، الإثنين 05-10-2020 بقوله :
"للأسف بعض حلفائنا يدعمون مسلحي حزب العمال الكردستاني."
وطالب جاويش أو غلو من حلفائهم أن "يتوقفوا عن دعم الإرهابيين" في إشارة لمليشيا "قسد" التي تعتبرها أنقرة جزءاً من "حزب العمال الكردستاني".
وإلى جانب ذلك بدأ الإعلام التركي بالحديث عن احتمال التدخل في أي لحظة في شرق الفرات، إذ عنونت صحيفة "يني شفق" مقالها اليوم "تركيا قد تتدخل هناك في أي لحظة".
وتأتي التصريحات في ظل أنباء عن زيادة التحصينات العسكرية على الحدود التركية- السورية، وعدم مفارقة طيران الاستطلاع فوق الحسكة والقامشلي.

- **اتهم رأس النظام السوري بشار أسد تركيا بنقل مقاتلين سوريين إلى جبهات القتال في ليبيا وأذربيجان في أول تعليق من قبل النظام على نقل المقاتلين.**
وقال أسد في رده على سؤال حول توفر معلومات بنقل مقاتلين إلى أذربيجان خلال لقاء مع وكالة "نوفوستي" الروسية : " نستطيع أن نؤكد هذا حتماً، ليس لأننا نمتلك الأدلة، أحياناً قد لا توجد الأدلة ولكن تكون هناك قرائن على ذلك."
واعتبر أسد أن تركيا استخدمت سابقاً من أسماهم "المسلحين السوريين" في ليبيا، وأنها نقلت مسلحين أجانب من جنسيات أخرى.
وأضاف "من البديهي والمحتمل جداً أنهم يستخدمون تلك الطريقة في ناغورني قره باخ لأنه كما قلت سابقاً فإنهم هم الطرف الذي بدأ هذا الصراع وشجع عليه."
واندلعت المعارك بين أذربيجان وأرمينيا قبل أسبوعين إثر هجوم نفذته الأخيرة في مناطق داخل حدودها بسبب النزاع المتجدد على إقليم قره باغ، لتمد إلى الواجهة العالمية بسبب تصاعد الأحداث والمواقف الدولية المتباينة.
وبدأ الحديث عن نقل تركيا لمقاتلين سوريين إلى أذربيجان مع اندلاع تلك المعارك عبر تقارير إعلامية متواترة لتتحول الاتهامات بشكل رسمي بعد اندلاع الاشتباكات.

وفي ظل عدم وجود تأكيدات رسمية من قبل تركيا والجيش الوطني السوري على نقل مقاتلين إلا أن ناشطين نشروا صوراً لمقاتلين سوريين قتلوا في أذربيجان.

• تركيا. القبض على 12 شخصا لصلتهم بتنظيمات إرهابية

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، اليوم، إلقاء القبض على 12 شخصاً خلال محاولتهم العبور إلى اليونان، مشيرة إلى أن هؤلاء الأشخاص على صلة بتنظيمات إرهابية.
- وذكرت الوزارة في بيان أنه تم إلقاء القبض على المجموعة في الخط الحدودي الفاصل بين البلدين بولاية أدرنة شمال غربي تركيا.
- وفي 24 أيلول/سبتمبر الماضي، ألقت قوات الأمن التركي، القبض على عنصر من تنظيم "PKK"، وذلك أثناء محاولته الهرب إلى اليونان.
- وذكرت وزارة الداخلية التركية في بيان، أن العنصر كان ناشطاً ضمن صفوف "PKK" بولاية تونجيلي شرقي تركيا، لغاية آب/أغسطس الماضي.

• قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن مهاجمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للدين الإسلامي، ما هي إلا لتجاهل إخفاقاتهم السياسية.

- وأضاف أردوغان خلال حديث له اليوم الثلاثاء، أنه "ما تزال مهاجمة المسلمين من أهم الأدوات التي يستخدمها السياسيون الأوروبيون"، وفق ما نشرته صحف تركية
- وتابع: "كان ماكرون هو آخر الأسماء التي انضمت إلى قافلة السياسيين من خلال تصريحه الأخير"، واصفاً إياه بأنه أكثر من عدم احترام تجاه الإسلام.
- وأردف، إن ماكرون بتصريحه واصفاً الدين الإسلامي يحيا بأزمة هي الأكبر في تاريخه، وتحريضه على الحجاب،

- ما هو إلا "استفزاز واضح".
- وأشار أردوغان خلال حديثه، إلى أن "حديث ماكرون عن هيكلية الإسلام هو الوقاحة والوقاحة بذاتها".
- ووجه إليه سؤال، هل سمعت من أفواهنا مثل هذه التركيبية للمسيحية واليهودية؟ من أنت لتأخذ تعبيراً عن هيكلية الإسلام؟، وأكد أردوغان، أن على ماكرون احترام الأديان.
 - ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إعادة افتتاح مسجد آيا صوفيا للعبادة من جديد بـ "نذير العهد الجديد". وتابع أيضاً: أردوغان يهاجم ماكرون : سيكون لديك المزيد من المشاكل معي شخصياً

الاخبار العالمية

- أعلنت السكرتيرة الصحفية لوزارة الدفاع الأرمنية، شوشان ستيبانيان، بدء شن الجيش الأذربيجاني الثلاثاء-10-06 2020، عمليات هجومية في جنوب إقليم قره باغ المتنازع عليه.
- وقالت ستيبانيان عبر حسابها في "تويتر" إن القوات الجوية الأذربيجانية شنت هجوماً واسع النطاق في الاتجاه الجنوبي بين إقليم أرتساخ وأذربيجان.
- في غضون ذلك، قال مسؤولون أرمينيون في قره باغ، اليوم، إن 21 جندياً قتلوا في المعارك الدائرة مع أذربيجان، ليرتفع إجمالي عدد الجنود القتلى منذ نشوب الحرب في 27 سبتمبر إلى 244 جندياً.
- وذكرت أرمينيا أن القوات الأذربيجانية شنت ضربات صاروخية على عاصمة الإقليم "خان كندي".
- في المقابل، قالت أذربيجان إن أرمينيا أطلقت صواريخ على عدة بلدات خارج إقليم قره باغ، مشيرة إلى أن الأرمن يقومون بحر الأنفاق على خطوط الجبهة، بحسب "TRTHABER".
- وتتزامن هذه التطورات في ظل زيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى أذربيجان اليوم، ولقاء الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، لبحث الوضع في إقليم "قره باغ".

وكانت وتيرة الاشتباكات بين القوات الأذربيجانية والأرمنية زادت وسط توسيع أرمنيا نطاق قصفها واستهدافها لثاني أكبر مدينة أذربيجانية.

- أصدرت محكمة أمريكية قراراً بتغريم النظام الإيراني، بمبلغ 1.4 مليار دولار، لدفعها كتعويض لعائلة عميل سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي "إف بي آي" يدعى روبرت ليفينسون، اختفى خلال زيارة لجزيرة "كيش" الإيرانية في 2007. وأعلن قاضي المحكمة الجزئية "تيموثي كيلي"، منح أسرة ليفينسون 107 ملايين دولار تعويضاً، وحكم بتعويضات عقابية قدرها 1.3 مليار دولار، بحسب موقع "الحرية". وأشار إلى أن إيران أخفت عميلاً خاصاً سابقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي وعذبتة واحتجزته في الأسر لمدة تصل إلى 13 عاماً، وحتى يومنا هذا ترفض الاعتراف بمسؤوليتها. وكان ليفينسون اختفى بعد سفره من دبي إلى جزيرة كيش التي تسيطر عليها إيران في الخليج العربي في مارس 2007. وعلقت عائلة ليفينسون على قرار المحكمة قائلة: "هذا الحكم هو الخطوة الأولى في السعي لتحقيق العدالة لابنها"، مشيرة إلى أنه اختطف وتعرض لمعاملة لا يمكن تصورها لأكثر من 13 عاماً. وأضافت "أن قرار القاضي لن يعيد روبرت إلى الوطن، لكنها تأمل أن يكون بمثابة تحذير ضد احتجاز إيران المزيد من الرهائن". وكانت عائلة ليفينسون اعتقدت في وقت سابق وفاة ابنها في الحجز الإيراني، بناءً على معلومات من المسؤولين الأميركيين، إلا أن النظام الإيراني زعم أن العميل السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي غادر البلاد منذ سنوات.
- أهان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان خلال تجاهل اتصالاته المتكررة والرد عليه في نهاية المطاف بالقول "أنا مشغول. سأتصل بك لاحقاً".

ونشرت القناة الروسية الحكومية الأولى تسجيلاً يظهر بوتين خلال التسجيل منشغلاً في اجتماعه، حين تكررت اتصالات رئيس الوزراء الأرميني، ليعتذر بوتين بهذا الأسلوب المتعمد. ويعتبر نشر التسجيل من القناة الروسية له دلالات سياسية قد تكون مؤشرات توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الحليين في ظل الحرب الدائرة بين أرمينيا وأذربيجان، خاصة وأن أرمينيا تحاول جر روسيا إلى المعركة بحسب ما قاله رئيس أذربيجان إلهام علييف. إلا أن الكرملين أعلن لاحقاً اتصال بين بوتين ورئيس وزراء أرمينيا وقال : إن "المكالمة الهاتفية جاءت بمبادرة من الجانب الأرميني ونوقشت خلالها المواجهات المسلحة المتصاعدة في إقليم قره باغ". وأضاف الكرملين أن بوتين شدد خلال الاتصال على ضرورة "إنهاء الأعمال العدائية بالإقليم". وتعتمد أرمينيا بشكل كبير على حليفتها روسيا لحل أزمتها الحالية وإيقاف الحرب الدائرة مع أذربيجان، خاصة وأن موسكو تدعم يريفان على الصعيد العسكري والسياسي وتعتبر حامية لها كدولة حاضنة للمسيحيين الأرثوذكس. وقال علييف، في مقابلة الاثنين 05-10-2020 مع قناة "TRTHABER" التركية : إن "أرمينيا تسعى لجر روسيا إلى الحرب من خلال توسيع رقعة الاشتباكات عبر مهاجمتها لأراضي أذربيجان".

● صربيا تخطط لشراء طائرات من دون طيار تركية

- أكد الرئيس الصربي، ألكسندر فوتشيتش، أنهم يولون اهتماماً كبيراً بقضية شراء طائرات من دون طيار من تركيا، مؤكداً على جودة هذه الطائرات.
- وأفاد فوتشيتش رداً على أسئلة الصحفيين، اليوم، في العاصمة بلغراد، إن أنظمة الطائرات من دون طيار مثيرة جداً للاهتمام، مبدئياً رغبته بشرائها مستقبلاً.
- وأشار إلى رغبته بتعزيز أمن بلاده، مضيفاً: "نحن لا نهدد أحداً، ولا نعتدي على أحد، لكن يجب أن نكون دائماً مستعدين لتفادي أي مفاجأة، ونقوم في هذا السياق باتخاذ الخطوات اللازمة".
- ولفت إلى أن صربيا بلد محايد بالمعنى العسكري، مشيراً إلى أنهم يريدون الدفاع عن مجالهم الجوي وحماية أراضيهم.

- وذكر فوتشيتش أنه برغم أن أنظمة الطائرات بدون طيار باهظة الثمن، إلا أنها استثمارات ذكية للغاية.